بَيْتُ اللّٰهِ

أَرْكَانُ
الإِسْلَام
وَالإِيْمَانِ

بَيْتُ اللهِ

بَيْتُ اللهِ

أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَيْقَظَتْ أُسْرَةُ الأُسْتَاذِ رَبِيعٍ كَعَادَتِهَا كُلَّ يَوْمٍ مُبَكِّرًا، وَبَدَأَ أَبْنَاؤُهُ يَسْتَعِدُّونَ لِلذِّهَابِ إِلَى المَدْرَسَةِ، وَتُسَاعِدُهُمْ فِي ذَلِكَ زَوْجَتُهُ.

نَزَلَ الأَبُ لِيَشْتَرِيَ بَعْضَ الطَّعَامِ اللَّازِمِ لِفُطُورِهِمْ، وَكَانَ أَمَامَ البَيْتِ فِي الجِهَةِ المُقَابِلَةِ سَيَّارَةٌ تَقِفُ وَبِدَاخِلِهَا شَخْصٌ يُرَاقِبُهُ وَهُوَ يَشْتَرِي الطَّعَامَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُلَاحِظْ تِلْكَ السَّيَّارَةَ.

وَبَعْدَ أَنِ اشْتَرَى الطَّعَامَ صَعَدَ إِلَى بَيْتِهِ، وَبَعْدَ الأَكْلِ نَزَلَ الأَبْنَاءُ إِلَى مَدَارِسِهِمْ، وَنَزَلَ الوَالِدُ إِلَى عَمَلِهِ.

وَعِنْدَمَا عَادَ إِلَى بَيْتِهِ مِنْ عَمَلِهِ كَانَتْ تِلْكَ السَّيَّارَةُ لَا تَزَالُ مَوْجُودَةً تَحْتَ البَيْتِ، وَمَا زَالَ الشَّخْصُ بِدَاخِلِهَا، وَفِي المَسَاءِ رَحَلَتِ السَّيَّارَةُ، وَعَادَتْ مِنْ جَدِيدٍ فِي الصَّبَاحِ، وَاسْتَمَرَّ هَذَا الحَالُ عِدَّةَ أَيَّامٍ.

وَفِي أَحَدِ الأَيَّامِ قَرَّرَ ذَلِكَ الشَّخْصُ أَنْ يُغَادِرَ سَيَّارَتَهُ وَيَصْعَدَ إِلَى البَيْتِ، فَطَرَقَ البَابَ، وَفَتَحَتْ إِحْدَى بَنَاتِ الأُسْتَاذِ رَبِيعٍ.

فَوَجَدَتْ شَخْصًا أَنِيقًا يَبْدُو عَلَيْهِ الثَّرَاءُ، وَفِي يَدِهِ حَقِيبَةٌ، فَسَأَلَتْهُ عَمَّا يُرِيدُ، فَأَخْبَرَهَا أَنَّهُ يُرِيدُ مُقَابَلَةَ وَالِدِهَا، فَنَادَتْ أَبَاهَا، وَعِنْدَمَا جَاءَ سَأَلَهُ مَنْ يَكُونُ وَمَاذَا يُرِيدُ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَنَا صَدِيقُكَ سَلْمَانُ، هَلْ تَسْمَحُ لِي بِالدُّخُولِ؟

فَظَهَرَ الغَضَبُ عَلَى وَجْهِ الأُسْتَاذِ رَبِيعٍ، وَقَالَ لَهُ: سَرَقْتَ أَ لِي

مُنْذُ سَنَوَاتٍ، وَحَرَمْتَ أَبْنَائِي أَنْ يَعِيشُوا فِي حَيَاةٍ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ الحَيَاةِ الَّتِي يَعِيشُونَهَا، وَمَاذَا تُرِيدُ مِنِّي الآنَ؟

فَظَهَرَ الحُزْنُ عَلَى وَجْهِ سَلْمَانَ وَبَكَي، وَتَرَجَّاهُ أَنْ يَسْتَمِعَ إِلَيْهِ.

فَصَمَتَ الأُسْتَاذُ رَبِيعٌ قَلِيلًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ: تَفَضَّلْ بِالدُّخُولِ.

فَدَخَلَ سَلْمَانُ، وَأَخَذَ يَنْظُرُ إِلَى بَيْتِ صَدِيقِهِ، فَوَجَدَهُ قَدِيمًا وَيَبْدُو عَلَيْهِ الفَقْرُ، فَبَكَى ثَانِيَةً، وَقَالَ لَهُ: أَعْلَمُ يَا صَدِيقِي أَنَّنِي قَدْ طَمِعْتُ فِي أَمْوَالِكَ مُنْذُ سَنَوَاتٍ، وَسَرَقْتُ نَصِيبَكَ فِي الشَّرِكَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَنَا، وَتَسَبَّبْتُ لَكَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَلَمِ وَالفَقْرِ، وَقَدْ جِئْتُ اليَوْمَ لأُرَدَّ لَكَ أَمْوَالَكَ.

فَتَعَجَّبَ الأُسْتَاذُ رَبِيعٌ مِمَّا سَمِعَ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: لَا تَتَعَجَّبْ،

عَاقَبَنِي اللهُ عَلَى مَا فَعَلْتُ بِكَ، وَمَهْمَا أَعْطَيْتُكَ فَلَنْ أُوَفِّيَكَ حَقَّكَ

فِيمَا أَخَذْتُهُ مِنْكَ مِنْ سَنَوَاتٍ شَقَيْتَ فِيهَا أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ.

فَدَخَلَتِ الزَّوْجَةُ وَقَدَّمَتْ لَهُمَا بَعْضَ الحَلْوَى مَعَ الشَّايِ، وَكَانَتْ

سَعِيدَةً بِمَا سَمِعَتْ مِنْ سَلْمَانَ، فَابْتَسَمَ الأُسْتَاذُ رَبِيعٌ، وَقَالَ لَهُ:

تَفَضَّلْ وَاجِبَ ضِيَافَتِكَ.

فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: أَرْجُوكَ أَنْ تَقْبَلَ نَدَمِي وَأَسَفِي، وَأَنْ تُسَامِحَنِي.

فَقَالَ الأُسْتَاذُ رَبِيعٌ: لَا يُمْكِنُنِي أَلَّا أُسَامِحَكَ وَقَدْ أَتَيْتَ إِلَى بَيْتِي،

وَرَدَدْتَ إِلَيَّ حَقِّي، وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ مَا الَّذِي جَعَلَكَ تَفْعَلُ هَذَا

بَعْدَ كُلِّ هَذِهِ السَّنَوَاتِ؟

فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: إِنَّ اللهَ يُعَاقِبُنِي عَلَى مَا فَعَلْتُ بِكَ، فَلَقَدْ أَنْ[illegible]بْتُ

وَلَدًا وَاحِدًا بَعْدَ سَنَوَاتٍ مِنَ الحِرْمَانِ مِنَ الأَبْنَاءِ، وَعِنْدَمَا جَاءَ إِلَى الدُّنْيَا كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى قَلْبِي، وَكُنْتُ أَحْلُمُ لَهُ بِمُسْتَقْبَلٍ رَائِعٍ إِلَى أَنْ فُوجِئْتُ بِهِ فِي أَحَدِ الأَيَّامِ لَا يَقْوَى عَلَى الحَرَكَةِ، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ مَرِيضٌ بِمَرَضٍ لَيْسَ لَهُ عِلَاجٌ عِنْدَ الأَطِبَّاءِ.

رَقَّ الأُسْتَاذُ رَبِيعٌ لِحَالِهِ، وَحَاوَلَ مُوَاسَاتَهُ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ يُسَامِحُهُ عَلَى مَا فَعَلَ بِهِ، فَأَخْرَجَ سَلْمَانُ الحَقِيبَةَ الَّتِي مَعَهُ وَأَعْطَاهَا لَهُ، وَقَالَ: خُذْهَا فَإِنَّ بِهَا أَمْوَالَكَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنْكَ.

فَرِحَ الأُسْتَاذُ رَبِيعٌ، وَقَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَعَادَ لِي أَمْوَالِي بَعْدَ أَنِ ادَّخَرَهَا لِي لِسَنَوَاتٍ.

فَقَالَ سَلْمَانُ: أُرِيدُ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لِي ذَنْبِي، وَلَا أَعْلَمُ مَاذَا أَفْعَلُ؟

فَابْتَسَمَ الأُسْتَاذُ رَبِيعٌ، وَقَالَ: الأَمْرُ بَسِيطٌ، كَمَا جِئْتَ إِلَى بَيْتِي وَسَامَحْتُكَ اذْهَبْ إِلَى بَيْتِ اللّٰهِ، وَاطْلُبْ مِنْهُ العَفْوَ وَالشِّفَاءِ لابْنِكَ، فَاللّٰهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا وَلَا زَائِرًا لِبَيْتِهِ.

فَتَهَلَّلَ وَجْهُ سَلْمَانَ، وَقَالَ: نَعَمْ، وَبِإِذْنِ اللّٰهِ سَأَحُجُّ بَيْتَ اللّٰهِ هَذَا العَامَ، فَاللّٰهُ سُبْحَانَهُ كَرِيمٌ، وَيَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ.

رَحَلَ سَلْمَانُ، وَبَدَأَ فِي الاسْتِعْدَادِ لِحَجِّ بَيْتِ اللّٰهِ الحَرَامِ، وَقَبْلَ سَفَرِهِ اتَّصَلَ بِصَدِيقِهِ لِيُوَدِّعَهُ، فَدَعَا لَهُ بِقَبُولِ الحَجِّ وَصِدْقِ التَّوْبَةِ، وَطَمْأَنَهُ أَنَّهُ سَيُرَاعِي وَلَدَهُ إِلَى أَنْ يَعُودَ سَالِمًا بِإِذْنِ اللّٰهِ.

أَرْكَانُ
الإِسْلَام وَالإِيْمَان

يَقُومُ الإِسْلَامُ عَلَى عِدَّةِ أَرْكَانٍ هِيَ عَلَامَاتُ الإِيْمَانِ بِاللهِ
وَمِنْ خِلَالِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ نُوَضِّحُ هَذِهِ الأَرْكَانَ، فَيَتَعَرَّفُ الطِّفْلُ
عَلَى مَا يَجِبُ عَلَيْهِ اعْتِقَادُهُ؛ لِيَتَحَقَّقَ الإِيْمَانُ الكَامِلُ فِي قَلْبِهِ.

لماذا يموت أحبابنا؟
أكثر مما ألمنى
زهور ملونة
موسم الحصاد
بيت الله
قف مكانك
باب الجنة
الحداد أبي
السراب
سافر معي

Makka Soft Co. | Child Song | Child Academy | Horoof learn Arabic

كتب و وسائل تعليمية - انتاج تلفزيوني واذاعي - خدمات الهواتف والانترنت - رسوم متحركة - اغاني وانشيد

Books - Stories - T.V - Radio - sms - mms - 2D - 3D - Songs - Internet

6 221141 945768

صنع في مصر
MADE IN EGYPT

www.makkasoft.com
info@makkasoft.com
www. child-songs.com
info@child-songs.com

جميع الحقوق محفوظة

www.manaheij.com
info@manaheij.com

مصر Egypt
+201027996397
+201067206206
+201028292983

شمال أفريقيا North Africa
Tel.: 00212.614.99.74.59

دول الخليج GCC
+966503711974
+96625591622

Facebook:www.facebook.com/manaheij